وفضايل لا تستقصى وفقنا الله تعالى لاتباع
طريقتهم واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاتهم
فسال ربى ان يثبت دينا علينا وهدنا الصراط كمن
ويعفو عنا صفة وتكرما ويحشرنا فى زمرة المصطفى
عليه صلاة الله ما هبت الصبا وما ناح طير فوق غصن ونمى
ختم الناظم هذه القصيدة بدعا ينا سب ما كان بصدد
والصراط هو الطريق الواضح الذى لا عوج فيه
والزمرة بضم الزاى الجماعة من الناس والمراد
بالمصطفى هو سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم وقد عبر به الناظم فى هذه العقيدة فى
مواضع وهو اسم مفعول من باب الافتعال قلبت
التاء طاء واصله من الصفوة وهو الخلوص
واصله ان الله اصطفاه على سائر خلقه كما تقدم
ثم ختم الناظم كتابه بالصلاة على النبى صلى الله
عليه وسلم والصلاة من الله الرحمة مقرونة
بتعظيم ومن الملايكة استغفار ومن المومنين
تضرع ودعاء واشار الناظم الى طلب دوام الصلاة
عليه بقوله ما هبت الصبا وما ناح طير الى اخره
يعنى ان الصلاة من الله عز وجل كاينة على النبى
صلى الله عليه وسلم مدة دوام هبوب الصبا
وهى ريح من الرياح ومدة دوام نياح طير من

الطيور

الطيور وتغريد فوق غصن من الاغصان والتغريد
هو التطريب فى الصوت والغنى انتهى الكلام على
هذه القصيدة المباركة ولكن بقى على الناظم ان يلحق
السلام على النبى صلى الله عليه وسلم لما ذكره الشيخ
محيى الدين رحمه الله تعالى فى كتاب الاذكار وغيره
من كتبه انه يكره افراد الصلاة على النبى صلى الله
عليه وسلم عن السلام عليه لقوله تبارك وتعالى
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلذلك
الحقت بهذه القصيدة بيتا فيه ذكر السلام مع
زيادة الترضى عن ال النبى صلى الله عليه وسلم
وازواجه وصحبه لما ورد البحث عن ذلك فقلت
كذا السلام الله ثم رضاه • على الال والازواج والصحب سرمدا
وقد اختلف العلماء رضى الله تعالى عنهم فى وقت
وجوب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
فالاصح من مذهبنا انها تجب فى الصلاة لا فى
خارجها على ما بين فى كتب الفقه وفى المسالة
اقوال اخر منها انها تجب كل ما ذكر واختاره من
كل من اهل المذاهب الاربعة امام فى الشافعية
الحليمى ومن المالكية اللخمى ومن الحنفية الطحاوى
ومن الحنابلة ابن بطة رحمهم الله تعالى ولكن هذا
اخر ما اردت ايراده فى هذا الشرح المبارك نفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)